

# الحدود والحقائق

## لصاعد بن محمد بن صاعد الأبى

م.م. خالد عبد فزاع

جامعة القادسية - كلية التربية

### الخلاصة :

لكتب الحدود أهمية كبيرة في الدراسات اللغوية ، والادبية ، وغيرها ، لان الحدود هي أبواب أي علم ، وهي خلاصة لقواعده ، ولذلك الف غير واحد فيها .  
ومن هذه المؤلفات الحدود والحقائق لصاعد بن محمد بن صاعد الأبى الذي جمع فيه حدود الألفاظ المصطلحة بين المتكلمين من الشيعة الامامية ، بعبارات دقيقة واضحة التراكيب ، فكان الحد عنده جامعا مانعا الى حد ما ، وقد أستوعب فيه اثنين وسبعين ومئة حد شملت اغلب هذه الالفاظ بضمنها حدود فرعية ، فهو لم ينس تفرعات الحدود، فقد اعطاها حدودا ايضا ، وهو مصنف محبوب على حروف الهجاء .

### مقدمة التحقيق :

#### المؤلف :

هو اشرف الدين صاعد بن محمد البريدي الأبى ، من علماء الشيعة الامامية وما بين أيدينا من اخباره نزر يسير لا يرسم لنا صورة واضحة عن نشاته وسيرته ، فلم تذكر المصادر التي ترجمت له في ايجاز وجيز سنة ولادته ، ولا تاريخ وفاته ، ولا اسماء شيوخه وتلامذته فقد سكنت كتب التاريخ عن بيان ذلك ويبدو انه اثر الابتعاد عن خدمة الخلفاء ، ودواوين الدولة ، ولهذا حمل ذكره . له تصانيف منها الاغراب في الاعراب ، وبيان الشرانغ والحدود والحقائق وعين الحقائق ، وكتاب في الامامة ونقضه ، ونقض نقضه ، ومعيار المعاني ، ونهج الصواب وغيرها .

وقد اجمع العلماء على الثناء عليه ومدحه بكثرة الفضل وسعة العلم (٣)

#### المخطوطة

#### تحقيق نسبتها :

لست ارى داعيا لتاكيد اسم المخطوطة، واسم مؤلفها ، وذلك ان السورقتين الاولى والأخيرة منها

تضمنتاها بصراحة ووضوح . اما نسبتها ، فقد اهديت الى صحتها مما يأتي :

١. ورود الاسم مقرونا باشرف الدين صاعد في الورقة الاخيرة من المخطوطة التي وصلت الينا .
٢. اجمع اصحاب التراجم والطبقات المتقدمون على نسبتها له ، لم يشذ عن هذا الاجماع احد ، وهي :  
- امل الآمال للحر العاملي (ت ١١٠٤ هـ) : ٢ : ١٣٤ (تسلسل ٣٨٢) .
- II- ايضاح المكنون لاسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) : ٣٩٦/١ .
- ج- هدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي : ٤٢١/١ .
- د- تنقيح المقال لعبد الله المامقاني (ت ١٣٥١ هـ) : ٩٠ /٢ .
- هـ - الذريعة لاغا برك الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ) : (ح دي) : ٣٠١/٦ وغيرها .
٣. ليس في نص المخطوطة ما يمنع ان يكون انشاؤه في زمان مؤلفه ، اذ ليس في اشارته الادبية والتاريخية ما يتجاوز العصر الذي عاش فيه .

## وصفها :

اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة على نسخة مصورة بمكتبة الحكيم في النجف ، ضمن مجموع رقمها فيه ( ٣/٧٥ ) ، وقد رمزت لها بلفظ الاصل .

وانها نسخة تامة تقع في ست اوراق وعدد سطورها اربعة عشر سطرا في الصفحة الواحدة ، وهي مكتوبة بخط نسخ معتاد معجم الى حد ما ، مضبوطة بالشكل ، حالتها حسنة ، وقد استدرك الناسخ ما سقط منها عند النسخ في هوامش المخطوطة ويبدو انه فعل ذلك عند المعارضة مع الاصل وعليها تفسيرات وجيزة بعضها باللغة الفارسية ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا مكانة استهلكت بعد البسملة ، بقول المؤلف (( سالت حرس الله توفيقك .. الخ ))<sup>(١)</sup> وختمت بقوله ( والله اعلم بحقائق الامور تم المختصر في الحدود .. الخ )<sup>(٥)</sup>

## موضوعها ومنهجها :

هي من كتب الحدود ، وقد اشار المؤلف الى ذلك فقال (مختصر يحتوي على شرح حدود الالفاظ... الخ)<sup>(١)</sup>

وقد جمع فيها مؤلفها حدود الالفاظ المصطلحة بين المتكلمين من الشيعة الامامية ، وقد درج المؤلف في دراسته للحدود على الاتيان باللفظ وتعريفه تعريفا اصطلاحيا متفقا مع مسماه ، وفي القليل النادر يتعرض للمعنى اللغوي ، اذا كان في التسمية غرابية ، وقد يتبع ذلك بالشواهد القرآنية . ولم يشر المؤلف الى المصادر التي اعتمد عليها في تأليف مختصره هذا وكل ما ذكره فيه هو النقل عن العلماء .

ورتبة بحسب حروف الهجاء مراعيها اول الكلمة من غير ان يرجع الى اصل اشتقاقها . فبدأ بحرف الألف بلفظة ( الالة )<sup>(٧)</sup> وانتهى بحرف الياء بلفظة (( اليتيم ))<sup>(٨)</sup>

ولم يكن مؤلفها الاول في هذا الموضوع ، بل هناك من سبقه من العلماء الاجلاء كابي عبدالله ابن المعلم العكبري البغدادي (ت ٤١٣ هـ) في النكت في مقدمات الاصول من امالي الشيخ المفيد، والطوسي في المقدمة في المدخل الى صناعة علم الكلام .

## أسلوبها :

جاءت عبارات هذه المخطوطة واضحة التراكيب ، اوردها المؤلف بأسلوب جميل سهل متسلسل الافكار ، بعد عن التعقيد وذكر الاراء الخلافية .

ولم يعن بالصنعة البديعية وتزويق الالفاظ لانه في الاغلب لا يمكن التعبير عما يريد بدقة وامانة عند اتباع اسلوب الصنعة البديعية الذي تتجلى فيه العناية بالاسلوب على حساب دقة المعاني .

## منهج تحقيقها :

حاولت ان اخرج هذه المخطوطة اخراجا علميا ، متحريرا بدقة ، واوزج هذا المنهج بالنقاط الاتية :

اعتمدت في اثبات النص على اصل خطي واحد ولم اجد له نسخة اخرى لتتسنى لي المقابلة عليها .

كتب النص على ما يعهد اليوم من كتابة الكلمات .

اثبت ارقام المخطوطة الى جانبها ، ورمزت لوجه الورقة بالرمز (و) ونظورها بالرمز (ظ) واشرت بخط مانل في وسط الكلام الى انتهاء صفحة من الاصل المخطوط وابتداء صفحة جديدة

اعدت ما في الهوامش الى موضعه ، الا ما تعذر ، واشرت الى ذلك في الحواشي .

ضبطت متن النص سواء بالحركات ، ام بعلامات الترقيم المناسبة وبعض التعليقات والتصحيحات مع الحرص على عدم ائفال المتن بكثرة الحواشي ، ومن ذلك الاشارة الى التعليقات المكررة بالرقم نفسه الذي وردت فيه لأول مرة .

خرجت الآيات القرآنية في داخل النص وذلك بالاشارة الى رقم السورة اولا ، ثم رقم الآية بعد .

قدمت للنص بدراسة تناولت فيها اهم القضايا المتعلقة بتوثيقه وموضوعه واسلوبه ومنهج تحقيقه .

افردت للمصادر ثبنا موحدا في نهاية البحث .

وبعد عسى ان يكون عملي مفيدا ، وان اكون قد وفقت فيه ، والا فحسبي انني حاولت ، والله اسأل ان يلهمني السداد والرشاد في القول والعمل ، انه المستعان وعليه اتوكل .

صورة الورقة الأولى من المخطوطة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 كانت حُرُوفُ اللَّهِ تَفِيكَتُ أَمَلًا فَتَحْتَصِرُ بِحَتْوَى عَلَى شَرَحِ حُدُودِ الْأَقَا  
 لِصَلَّةِ مِنَ الْمَكَلِينَ مِنَ الْأَمَانَةِ عَلَى مَا يَقْتَضِي قَوَامِدُ مَقَانِمِ وَجْهِ  
 مِنَ اللَّفْظِ نَابِجُ الْهَلَاكِ وَالْمَيْتَةُ فَتَحْتَصِرُ لَا يَتَوَدَّرُ مِنَ الْمَشْرِفِ  
 عَلَى الْقَوَائِمِ وَرَبَّتْ عَلَى آيِ حُرُوفِ الْمَجَاهِدِ مِنَ الْأَقَا إِلَى آسْتِيَا  
 بِأَنَّ تَعَالَى **الْأَلْفِ** الْأَلْفَاتِ تَصَدَّقُ الْقَائِدِيَّةِ عَلَى الصَّلَامِ  
 أَصُولَ النَّيْمِ الْحَيَوِيِّ وَالْمُدْرَةِ وَالنَّهْرُ وَالْفَقْرُ وَتَحْلُقُ الْمَشْتَبَهَاتِ  
 وَالْمَعْنَى وَالْمَشْتَبَهَاتِ الْأَيَّانِ مَعْرُوفَةٌ أَمَّا وَمَعْرِفَةُ النَّوْءِ عَلَى الْمَعْرُوفَةِ  
 الْأَلْفِ عَلَيْهِمُ السَّمِ بِشَرِطِهَا وَإِكَانِهَا الْمُقْتَرَةِ ۚ أَصُولَ الْقِيَمِ الْأَسْلَامِ  
 لِأَنْبِيَاءِ الْأَحْكَامِ الشَّرِيفَةِ لِأَزَالِهَا الْعِدَمِ الْأَسْرُوحُ وَالْقَائِلِ مِنَ  
 دُونِهِ يُفْضَلُ الْأَعْتَادِ وَارْتِبَاطِ النَّوْءِ بِالْقَلْبِ أَيَّامًا مِنْ دِيلِ قِيَمَتِي  
 ذَلِكَ الْأَعْتَادِ عَلَيَّ أَيَّامًا مِنْ شِمَةِ نَيْمَتِي جَهْلًا وَأَيَّامًا مِنْ  
 لِأَجْهَةِ نَيْمَتِي تَقْلِيدًا وَأَيَّامًا خَطُورٍ مِنْ غَيْرِ سَبِ نَيْمَتِي تَحْيَاتِي  
 الْأَيْحْتِمَاحِ وَبِأَنَّ يَحْضُرَانِ ۚ جُورِيٌّ بِأَرْبَعِينَ الْأَعْرَاقِ كَوَانِ

ألف الف

صورة الورقة الأخيرة من المخطوطة

هذا السطح لآراء المؤلف وهو صواب  
وغيره على الخواص  
دودي

إليه النص كل خطاب يمكن أن يعلم المراد من ظاهره النوع العظيم  
الذي تناول اجناساً كثيرة سألنا لولا ان فاء يطلق على البيان  
السلوك والحق وغيرها للثق البشر المرسل من قبلة ان الخلق والرسالة  
اقم من النبي لانه يشهد البشر والملك والاولى الواجب بالاحكام  
مدخل فما استحقاق الدم على بعض الوجوه الوعد خبر عن نفع يوصل  
الى الغير في المستقبل الوعد خبر عن شر يوصل الى الغير في المستقبل  
الوقت نهاية الزمان المفروض عمل الهاء الهداية دلالة بغير  
المهوى شئ النفس لما تحت الياء اليقين يكون النفس  
ما يعلمه وانا يقال فيما يقال خدي واستبالي الياس سقاء الطعم  
اليوم بارة من طوع الشمس له غروبها وقيل من طلوع المجرى المجرى  
الشمس اليتم اذ طلع الصبح من ايده واليتيمه عن ايتها  
وانه اعلم عقاب الامور ثم الحظر الحدود ومحمداه تعالوات  
وهو ما وجد الفاعل السعد العلامة والدر صاعد  
من صاعد الردي زاد الله نعمه من الواحات والنعم

تسبب  
اشداد الظلام  
تولد من الشمس  
الطلوع

## نص المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

سالت حرس الله توفيقك املاء مختصر يحتوي على شرح حدود الالفاظ المصطلحة بين المتكلمين من الامامية على ما تقتضي قواعد عقائدهم بوجيز من اللفظ ، فلجبت الى ذلك ، وامليته مختصرا لا ينصور من المسترشد على اقل منه ، ورتيته على سياق حروف الهجاء من الالف الى الياء مستعينا بالله تعالى

### الالف

الاله : ذات متصفة بالقادرية على اصول النعم

اصول النعم : الحياة ، والقدرة ، والشهوة ، والتفرة ، وخلق المشتبهات والتمكن من المشتبهات (١١)

الايمان : معرفة الله ، ومعرفة النبي عليه السلام (١٢) ومعرفة الائمة عليهم السلام (١٣) بشرانطها وأركانها المعبرة في اصول الدين

الاسلام : الاتقياء (١٤) للاحكام الشرعية .

الازل : هو القدم .

الأمر : هو قول القائل لمن دونه افعل .

الاعتقاد ارتباط الشئ بالقلب ، اما عن دليل فيسمى ذلك الاعتقاد علما ، واما عن شبهة فيسمى جهلا ، واما قول الغير (١٥) بلا حجة فيسمى تقليدا واما خطورة من غير سبب فيسمى تنحيثا .

الاجتماع (١٦) كونان يحصلان في جوهرين متجاورين .

الإفتراق كونان يحصلان في جوهرين متباعدين .

الاعتماد : معنى اوجب كون محله مدافعا لما يمانسه .

الاحباط : عند من يثبته اسقاط الثواب كالعقاب .

[الامارة : ما يكون النص فيه مفصيا الى غلبه الظن] (١٧)

الارادة : معنى يوجب كون الغير مريدا .

الالغاء : ما يقوي الداعي الى ان يفعل او ، ان لا يفعل على وجه يخرج بذلك من ان يكون مستحقا للمدح ، او الذم .

الانسان : هو المصور بهذه الصورة المخصوصة .

الامامة : التقدم لأمر الجماعة .

الامة : المصدقون بالرسول .

اجماع الامة : اشتراكهم في قول أو فعل في وقت واحد .

الالهام : العلم الضروري .

الاستبدال (١٨) (لفظ) (١٩) مشترك بين النظر في الدلالة وبين طلب الدليل .

الاعتراض : محاولة افساد ما قاله المستدل .

الاحتراز تقييد الكلام بوجه لا يتوجه لاجله على الدليل .

الاعتراض : او على الحد الانتفاض .

الانقطاع : ظهور عجز المناظر .

الانتقال في المناظرة : الرجوع عن الاستدال الى الاعتراض ، وعن الاعتراض الى الاستدلال وأيهما وقع ، فقد دل على الانقطاع . والانتقال في الجوهر : شغل جهة ، وفراغ جهة (٢٠) .

الباء

البقاء : استمرار الوجود .

الباقى : ما يستمر وجوده وقتين فصاعدا .

- البصير : من يصح منه ادراك<sup>(١٨)</sup> المبصرات عند وجودها .
- البدعة : كل مستحدث / غير ماثور عن السلف .
- الباطل : ما لا ثبات له عند الفحص .
- التاء
- التأليف : معنى صار به الجوهرا ن متجاورين .
- التقليد : قبول قول الغير<sup>(١٩)</sup> من غير حجة .
- التنحيث : ان تسيق الي اعتقاد من غير ان يكون هناك وجه يدعو اليه، نحو ان يعتقد ، مثلا ان جبريل ( عليه السلام )<sup>(٢٠)</sup> الساعة في البيت المعمور .
- التكليف : ارداد الفعل الشاق من الغير<sup>(٢١)</sup> او كراهية ان لا يفعل بشرط الاعلام .
- التوفيق : لطف اذا فعل الله تعالى بالمكلف يختار عنده الطاعة ولولاه لكان لا يختار .
- التعليل : تطبيق الحكم بما يؤثر فيه .
- التوحيد : العلم بان لا يأتي مع الله تعالى في الالهية .
- التكفير: عند المعتزلة اسقاط العقاب اليسير بالثواب الكثير
- التمكين : [ اعطاء ما يصح به الفعل مع رفع المنع ]<sup>(٢٢)</sup>
- التوبة : الندم على مامضى والعزم على ان لا تعود الى مثله في المستقبل .
- الثاء
- الثواب : النفع المستحق على سبيل التعظيم .
- الثقل : الاعتماد اللازم سفلا .
- الثوي ك القائل بالهين قديمين نور وظلمة .
- الجيم
- الجسم : هو الطويل العريض العميق .
- الجوهر ماله قدر من المساحة لا يكون اقل منه .
- الجهة : عبارة عن فراغ ، اذا وجد الجوهر بشقله ويمنع . غيره بحيث هو .
- الجهل : اعتقاد لو كان له متعلق لكان / معتقد على خلاف ٢ وما هو به .
- الجواب : اخبار سبقه<sup>(٢٣)</sup> استخبار .
- الحاء
- الحادث : ما تجدد في الحال وجوده .
- الحسن : ما للعالم به ان يفعله .
- الحركة : ما يوجب كون الجوهر في جهة عقيب كونه في جهة اخرى .
- الحياة<sup>(٢٤)</sup> معنى يوجب كون الواحد من الحيوانات حيا .
- الحال : ما يعلم الذات عليه .
- الحكم: ما يصدر عن الأحوال ويتميز .
- الحذ : ما هو الكلام الكاشف عن معنى المحدود ، وحقيقته .
- الخاء
- الخبر : النفع الحسن .
- الخط : يقال للجوهرين اذا اتصل أحدهما بالآخر حصل منهما طول .
- الخبر : ما يتطرق اليه التصديق ، والتكذيب .
- الخوف : هو الظن لنزول ضرر به، افوات نفع عنه في المستقبل .
- الخاطر : الكلام الخفي يرد على المكلف من الخارج .
- الدال

السميع : من يصح ان يدرك الاصوات اذا وجدت  
السؤال (٢٦) : < لفظ > (٢٦) مشترك بين طلب العلم  
، وطلب المال .

### الشين

الشبهة : حالة للناظر لا يتميز فيها له احد  
الجائزين عن الاخر .

الشكر : اعتراف بنعمة المنعم مع القصد الى  
تعظيمه .

الشيء (٢٧) : هو الذات وهو ما يصح ان يعلم  
ويخبر عنه عند من يثبت المعدوم، ومن لم يقل بذلك  
(٢٨) بالشيء (٢٧) او عنده هو الموجود .

الشك : اعتدال تقيضين عند الانسان .

الشرط : كل امر يتوقف الحكم عليه نفيا او اثباتا

### الصاد

الصفة : ما عليه الذات

الصوت : ما يسمع (٢٩) من الهواء المنضغظ (٣٠)  
، إما من قرع بعنف ، او قلع بشدة .

الصدى : صوت يرجع من مكان ويفعل بالة  
النطق .

الصدق : الخبر الذي لو كان له متناول ، لكان  
على ما تناوله .

الصديق : من يصادق غيره ويساعده، ويمتنع من  
مخالفته .

الصارف : ماله ، ولأجله لا يختار القادر الفعل .

### الضاد

الضدان على الحقيقة : هما المتنافيان في الوجود  
تنافيا بالذات مثاله : الفناء ، والجوهر ، وقد تطلق  
لفظة التضاد فيما يتنافيان بشرط اتحاد المحل ، نحو  
السواد والبياض ، وتطلق (٣١) فيما يتنافيان بشرط  
اتحاد الجملة نحو : العلم ، والجهل .

الداعي : ماله يختار القادر الفعل .

الدين : الاسلام .

الدهري : من يقول بقدم العالم ونفي المؤثر أصلا

الدليل : الدلالة وهي ما اذا نظر الناظر فيها  
وصله الى العلم بالغير ، (٣٢) اذا كان فاعله قصد به وجه  
الاستدلال ، وقد يراد بالدليل فاعل الدلالة .

### الذال

الذم : الخبر الذي يبني عن اتضاع حال الغير (٣٣)  
مع القصد الى استخفاف به .

الذات : ما يصح ان يعلم ، ويخبر عنها (٣٤) .

### الراء

الروح : النفس الذي يتردد في الحي .

الريح : الهواء المتحرك .

الرزق : ما يصح ان ينتفع به، وليس لغيره منعه  
منه .

### الزاي (٢٢)

الزاوية : ملتقى الخطين .

الزمان : مقدار معين من مقادير حركات الافلاك .

### السين

السنة: كل فعل ادا م الرسول ( عيه السلام ) (٣٥)  
وذلك .

السكون : معنى يوجب كون الجوهر في جهة  
عقيب كونها فيها .

سكون النفس : [عدم] (٣٦) التفرقة التي يجدها  
الانسان من نفسه بين ان يعتقد كون زيد في الدار،  
مشاهدة ، وبين أن يعتقد كونه فيها ، بخبر من افواه  
الناس (٣٧)

السهو: خطأ (٣٨) عن غفلة .

وئامنها : علمه بمقاصد المخاطبين بعد الوقوف  
على المواضع (٣٦).

وتوسعها : علمه بالامور الجليلة التي جرت عليه  
مع قرب العهد بها .

وعاشرها : علمه بقبح كثير من المقبحات ،  
وحسن كثير من المحسنات ، ووجوب كثير من  
الواجبات . /

العالم من صح منه الفعل المحكم .

العصمة : ما يمتنع (٣٧) المكلف عنده من فعل  
القبیح ، ولولاه ، لما (٣٨) امتنع .

الطة : معنى يوتر في ايجاب الصفة للغير (٣٩) .

العدل : كل فعل حسن يفعل بالغير لينتفع به او  
يضر به .

#### الغين

الغني : يطلق (٣٩) على وجهين : احدهما ارتفاع  
الحاجات مطلقا وليس ذلك الا الله تعالى ، والثاني قلة  
الحاجات كقوله تعالى : ( ووجدك عائلا فاغني ) (٤٠)

الغم : العلم ، او الاعتقاد او الظن لنزول ضرر به  
او فوات نفع عنه حالا او مالا .

#### الفاء

الفعل : موجود مسبوق بعدم وجودا مرتبا على  
الصحة .

الفقه : العلم باحكام الشرع .

الفلك : المدار الذي تدر عليه الكواكب .

الفريضة : كل واجب بين قدره لمن وجب عليه .

الفناء : عند من يثبتته : معنى اذا وجد طارنا (٤١)  
على الجوهر (٤٢) نفاء .

#### الطاء

الطاعة : امتثال حكم الغير (٤٣)

الطبع : سجية الانسان ، والحكماء يعبرون بذلك  
عن خاصة الاشياء ، كالأحراق للنار ، والتبريد للثلج .

#### الظاء

الظلم : كل مضرة ليس لفاعلها ان يفعلها .

الظن : / ما يرجح أحد الجانبين على الآخر .

#### العين

العالم : عبارة عن السماوات (٤٢) والأرض وما  
بينهما .

العرش : مالا يحب لبثه ، كلبث الاجسام .

العرض : النفع المستحق لاعلى وجه التعظيم .

العلم : ما يقتضي سكون النفس .

العقل : عبارة عن مجموع علوم ضرورية ، اذا  
خلفها الله تعالى في الانسان ، صح منه تكليفه ، وهي  
بجملتها عشرة علوم :

أولها : علم الانسان بنفسه ، وبكثير من احواله  
التي تجد كونها عليها .

وثانيها : علمه بما يدركه مع ارتفاع اللبس .

وثالثها : علمه بانتفاء (٤٣) ما لا يدركه من  
الاشياء المدركة مع سلامة الاحوال .

ورابعها : علمه بانه لو كان ، لادركه .

وخامسها : علمه بان الذات لا تخلو (٤٤) من أن  
تكون (٤٥) على صفة ، او لا تكون (٤٥) عليها

وساسها : علمه بالامور الاختيارية ، كالعلم بان  
الزجاج ينكسر بالحديد .

وسابعها : علمه بتعلق الفعل بالفاعل على سبيل  
الجملة .



**القاف**

القديم: مالا أول لوجوده ، وقد يجوز فيما سبق وجوده زمانا طويلا .

القبیح : ما للعالم به ان لا يفعله .

القادر : من يصح منه الفعل .

القدرة : معنى يوجب (٤٣) كون الذات قادرة (٤٤)

القضاء (٤٥): الحكم كقوله تعالى : ( والله يقضي بالحق ) (٤٦) والقضاء : الاعلام ، كقوله تعالى : ( قضينا الى بني اسرائيل ) (٤٧) والقضاء : الخلق كقوله تعالى : ( فقضاهن سبع سموات ) (٤٨) والقضاء : الامر كقوله تعالى : ( وقضى ربك الاتعبدوا الا اياه ) (٤٩)

القدر : > لفظ < (١٦) مشترك بين التقدير والخلق الكاف

الكلام : ما انتظم من حرفين فصاعدا من هذه الحروف المعقولة ، اذا وقع ممن تصح (٥٠) منه أو من قبيله الافادة ، وعند المتكلمين الكلام : صناعة علمية بها ينظر صاحبها في تحقيق العلم بالصنع ، والصانع ، وما يجوز عليهما ومالا يجوز .

الكفر : تكذيب الرسول بشي (٢٧) مما جاء به والكافر: من حصل على هذه الصفة .

الكون : معنى يوجب حصول الجوهر في جهة دون جهة (٥١) ، حو < (٥٢) الكائن (٥٣) : الحاصل على هذا الوجه .

الكذب : الخبر الذي لو كان له متناول ، لم يكن على ما تناوله .

الكسب ايجاد الفعل لاجتلاب منفعة ، او دفع مضرة .

**اللام**

اللون : معنى اذا وجد في محل اوجب كونه على هيئة مخصوصة .

اللغة : كل كلام وقعت عليه مواضعة جهل من الناس (٥٤) .

اللطف مادعا الى فعل الطاعة ، او صرف عن المعصية . لم يزل عبارة عن نفي الاولية لا يزال عبارة عن نفي الاخرية .

**الميم**

المحدث : ما وجد بعد ان كان معدوما .

المباح : كل فعل حسن لا يختص بحكم / زائد (٥٥) على حسنة بشروط الاعلام . ٥٥

المؤمن : العارف بالله ورسوله والائمة ( عليهم السلام ) (١٤) .

المسلم : المنقاد للاحكام الشرعية .

المعصية : مخالفة حكم الغير (١٢) .

المعروف : كل فعل حسن يختص بحكم زائد (٥٦) على حسنه وهو اما واجب او مندوب .

المنكر : كل فعل قبيح عرف فاعله قبحه .

المتحير : كل شاغل للجهة ، اية جهة كانت .

المحاذاة : يعبر بها عن الجهة .

المتحرك : الكائن (٥٣) في جهة عقيب كونه في جهة اخرى .

المكان : كل ما نقل الجسم ويمنع ثقله توليد الهوى فيه .

المستحيل : مالا يتصور وقوعه .

الممكن : ما جاز وقوعه ، وجاز لا وقوعه .

المنافضة : ان ياتي بلفظين نقيضين احدهما نفي ما يقتضي الاخر اثباته والوجه والوقت والطريقة واحدة .

المعارضة : مقابلة دليل بديل (٥٨)

## النون

الندب : ما يستحق المدح على فعله ، ولا يستحق الذم على ان لا يفعل .

النظر : لفظة مشتركة بين معان كثيرة ، والمراد به عند المتكلمين : هو الفكر، والبحث عن الدلائل العقلية .

النهي : قول القائل لغيره لا تفعل .

النعمة : كل منفعة حسنة توصله الى الغير<sup>(١٤)</sup> ، ويكون عرضك الاحسان / اليه .

النص : كل خطاب يمكن ان يعلم المراد من ظاهره .

النوع : اللفظ الاعم الذي يتناول اجناسا كثيرة مثله .

وقولنا : لون فاته يطلق على البياض والسواد والحمرة ، وغيرها .

النبي : البشر المرسل من قبل الله الى الخلق ، والرسول اعم من النبي ، لانه يشمل البشر ، والملك .

## الهاء (٦٧)

الهداية : دلالة بلطف .

الهوى : ميل النفس الى ما تحب .

## الواو

الواجب : ما للاخلال به مدخل في استحقاق الذم ، على بعض الوجوه .

الوعد : خبر عن نفع يوصل الى الغير<sup>(١٤)</sup> في المستقبل

الوعيد : خبر عن شر يوصل الى الغير<sup>(١٤)</sup> في المستقبل .

الوقت : نهاية الزمان المفروض للعمل .

المثلان : ما ينوب احدهما مناب الاخر ، فيما يرجع الى ذاته . المختلفان : ما لا ينوب احدهما مناب الاخر فيما يرجع الى ذاتيهما .

المبتدأ<sup>(١٥)</sup> : المحدث الذي لم يتقدمه الحدوث .

المخترع : كل فعل يبتدعه القادر في الخارج من ذاته .

المباشر : ما يبتدأ<sup>(١٥)</sup> بالقدرة في محلها .

المتوك : ما حدث عن فعل اخر خارجا عم محل القدرة .

المحكم : الفعل المترتب في الحدوث على وجه دون وجه<sup>(١٦)</sup> .

الموازنة عند ابي هاشم : مقابلة الثواب والعقاب لاسقاط الاقل بالاكثر

المواشاة : عند بعض المرجسة<sup>(١٧)</sup> : ان الوعد والوعيد لا يتوجهان الا الى من يوافق يوم القيامة<sup>(١٨)</sup> بايمان ، وكفر .

المجاز : استعمال اللفظ في غير<sup>(١٥)</sup> ما وضع له في الاصل ، والحقيقة في مقابلته وهي<sup>(١٦)</sup> استعمال اللفظ فيما وضع له في الاصل .

المعلول : الحكم الذي تؤثر فيه العلة .

الموجب : العلة المؤثرة التي تلازم المعلول .

المقتضى : المؤثر اذا كان المؤثر والمتماثر يرجعان الى ذات واحدة .

المسبب للسبب كالمعلول للعلة الا ان المسبب يكون ذاتيا ، والمعلول صفة كالنظر والعلم ، والحركة والمتحركة

المناظرة : المفاوضة على سبيل الجدل .

المعجز : كل فعل خارق للعادة يظهر على الغير<sup>(١٤)</sup> عقيب دعواه بحيث يتعذر على العباد الاتيان بمثله في الجنس ، او الوقوع على ذلك الوجه .

الموت : تعطيل البدن عن حياة الحياة .

الياء

الليبي لابن هشام ٣١٧/١ والكليات لابي البقاء / ٢٣٣، وغيرهما .

(١٥) سقطت من متن الاصل ، وقد استدرکها الناسخ في الحاشية .

(١٦) زيادة يقتضيها السياق .

(١٧) ينبغي ان يقال: أخرى .

(١٨) الادراك : هو احاطة الشيء بجميع جوانبه . ينظر : التعريفات للسيد الشريف ١٦ والكليات ٢٢-٢٣ وغيرها .

(١٩) سقطت من متن الاصل ، وقد استدرکها الناسخ في الحاشية .

(٢٠) في الاصل / استخبار وهو خطأ في رسم همزة الوصل ، لكونها وقعت في درج الكلام فترسم مجردة من الحركات مقترنة بعلامة الوصل ( ص ) .

(٢١) في الاصل : عنه .

(٢٢) في الاصل : الزاء .

(٢٣) سقطت من متن الاصل ، وقد استدرکها الناسخ من متن الاصل ( بين السطرين ) ، ثم ضرب عليها ، واثبتها في الحاشية .

(٢٤) في الاصل : افناء ، وقد صوبها الناسخ في الحاشية ، وهو ما اثبتته .

(٢٥) في الاصل : خطأ .

(٢٦) في الاصل : السؤال .

(٢٧) في الاصل : الشئ ، وهو خطأ في كتابة الهمزة .

(٢٨) في حاشية الاصل : (( اي : ثبوت المعلوم )) لزيادة الايضاح .

(٢٩) في الاصل : تسمع .

(٣٠) كتب اسفلها : (( المتركم )) .

(٣١) في الاصل : يطلق

(٣٢) في الاصل : السموات

(٣٣) في الاصل : باسماء ( غير معجمة ) وقد افدتها من السياق .

(٣٤) في الاصل : يخلو .

(٣٥) في الاصل : يكون .

(٣٦) في حاشية الاصل (( المواضعة وهي ان تتوافق نفسان او اكثر على انهما متى قالوا قولاً او فعلاً فعلاً او احدهما فاتها يريدان بكذا ومثله المواطاة )

(٣٧) في الاصل : يسمع وقد اخذتها من السياق .

(٣٨) ينبغي ان يقال : ما بدون ( اللام ) وذلك لان الغالب على جواب ( لو ) ، اذا كان فعلاً ماضياً منفياً ب ( ما ) تجرده من اللام نحو قوله تعالى : ( ولو شاء ربك ما فعلوه ) ( الانعام ١١٢/٦ ) . ينظر مغني اللبيب ٥١٧/١ . وشرح ابن عقيل ٣٨٩/٢ وغيره .

اليقين : سكون النفس الى ما يعلمها وانما يقال فيما يقال بتدبر واستنباط (١١)

اليوم (٧٠) عبارة عن طلوع الشمس الى غروبها ، وقيل من طلوع الفجر الى غروب الشمس

اليتيم : انقطاع الصبي عن ابيه ، واليتيمة : [ المنقطعة ] (٧٣) عن امها .

والله اعلم بحقائق (٧٤) الامور تم المختصر في الحدود بحمد الله تعالى ومنه وهو مما جمعه القاضي (٧٥) السيد العلامة (٧٥) اشرف الدين صاعد بن ابي منصور بن (٧٦) صاعد البريدي زاده الله فيما فيه من الراحة والنعيم .

الهوامش :

(١) البريدي : نسبة الى بريد ، وهي مدينة بالاندلس . ( ينظر تنقيح المقال للمامقاني ٩٠/٢ )

(٢) الابي : نسبة الى آبة ، وهي قرية بباب اصبهان . ( ينظر معجم البلدان لياقوت الحموي ٥٠/١ ) .

(٣) ينظر : امل الآمل للحر العاملي ١٣٤/٢ وجامع الرواة للارديلي ٤٠٤/١ ، وايضاح المكنون لاسماعيل باشا البغدادي ١٠٠/١ ، ١٣١ و ٢٠٥ ، ٣٩٦ ، ٥١٧/٢ ، ٦٩٤ وهدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي ٤٢١/١ ، وتنقيح المقال ٩٠/٢ ، والذريعة لآغا بزرك الطهراني ٣٠١/٦ ، وفوائد الرضوية لعباس قمي ٢١١ ، وغيرها

(٤) المخطوطة او .

(٥) نفسه ٦ ظ .

(٦) نفسه ١ و .

(٧) نفسه ١ و .

(٨) نفسه ٦ و .

(٩) في الاصل : يقتضي وما اثبتته هو الوجه .

(١٠) في الاصل : الحيوة .

(١١) ينبغي ان يقال : التمكن منها .

(١٢) في الاصل : السلم .

(١٣) في الاصل : همزة قطع ، وهو خطأ في كتابة همزة الوصل : لانه مصدر خماسي .

(١٤) غير : لفظ ملازم للاضافة ولا يتعرف لشدة ابهامه فلا تقتدرن بـ ( ال التعريف ) في الفصيح ولكن نلك شاع عند المتأخرين والمولدين . ( ينظر مغني

- (٣٩) في الاصل : يصلق ، وقد افدتها من السياق .  
 (٤٠) الضحى ٨/٩٣ .  
 (٤١) في الاصل : طاويا (بتسهيل الهمزة) وهو جائز .  
 (٤٢) في الاصل الجواهر ، وهو من سبق القلم .  
 (٤٣) في الاصل : توجب .  
 (٤٤) في الاصل : قادرا .  
 (٤٥) في الاصل : القضا .  
 (٤٦) غافر ٢٠/٤٠ .  
 (٤٧) الاسراء ٤/١٧ .  
 (٤٨) فصلت ١٢/٤١ .  
 (٤٩) الاسراء ٢٣/١٧ .  
 (٥٠) في الاصل : يصح ، وما اثبته هو الوجه .  
 (٥١) ينبغي ان يقال : أخرى .  
 (٥٢) زيادة يقتضيها السياق .  
 (٥٣) في الاصل : الكاين (بتسهيل الهمز) ، وهو جائز .  
 (٥٤) جاء في بعض حاشية الاصل : (( ... كما يقال : جيل من الناس ، أي صنف منهم .. )) ومكان النقاط كلام باللغة الفارسية .  
 (٥٥) في الاصل : زايد (بتسهيل الهمز) ، وهو جائز .  
 (٥٦) في الاصل : يختص وقد افدتها من السياق .  
 (٥٧) ينبغي ان يقال : أي ، لان الاكثر فيه الايونث لفظها بلحاق التاء ، وان كان المراد مؤنثا ، ويعرف بما يضاف اليه نقول : أي فتى وأي فتاة .  
 (٥٨) ينبغي ان يقال : باخر .  
 (٥٩) في الاصل : المبتدا ، وهو خطأ في كتابة الهمزة .  
 (٦٠) في الاصل : سداء ، وقد افدتها من السياق .  
 (٦١) ينبغي ان يقال : آخر .  
 (٦٢) يريد : ابا هاشم الجبائي وهو عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب ، من شيوخ المعتزلة ، واليه تنتسب الطائفة الهاشمية من المعتزلة ، له : الاجتهاد ، والجامع الكبير ، والطبائع والنقض على القائلين بها وغيرها . ق ٣٢١ هـ . (ينظر تاريخ بغداد للخطيب ٥٦/١١ ، والمنتظم لابن الجوزي ٢٦١/٦٦ والبداية لابن كثير ١٨٩/١١ وغيرها ) .  
 (٦٣) المرجنة : صنف من المسلمين ، يقول قول بلا عمل ، كانوا قدموا القول ، وارجؤوا العمل ، أي : اخررة ، لانهم يرون انهم لو لم يصلوا ولم يصوموا لنجاهم ايمانهم .. ( ينظر المقالات والفرق لابي خلف الاشعري ١٣١-١٣٢ ، وفرق الشيعة للتوبختي ٦ ، والكلبيات ٣٢٠ ، وغيرها ) .

- (٦٤) في الاصل : القيمة .  
 (٦٥) في الاصل : ، وقد افدتها من السياق .  
 (٦٦) في الاصل : هو .  
 (٦٧) في الاصل : جاءت ( الهاء) بعد ( الواو) ، وهو خطأ في ترتيب حروف الهجاء ، لم ينبه عليه .  
 (٦٨) في الاصل : يعظمه .  
 (٦٩) الاستنباط : هو استخراج المعاني من النصوص بقوة الذهن .. ( ينظر : التعريفات ٢٠ وغيره ) .  
 (٧٠) في الاصل : الياس وقد افدتها من السياق .  
 (٧١) في الاصل : اسعاء .  
 (٧٢) جاء في حاشية الاصل : (( الليل : اسم يقع على مدة امتداد الظلام من اول سقوط ضوء الشمس الى طلوع الفجر )) .  
 (٧٣) سقطت من متن الاصل ، وقد استدرکها الناسخ من متن الاصل ايضا ( بين السطرين )  
 (٧٤) في الاصل : بحقائق .  
 (٧٥) ينبغي عدم ذكر الالقاب في مثل هذا الموضع .  
 (٧٦) في الاصل : بن ، وهو خطأ في رسم همزة الوصل لانها وقعت اول السطر .

### المصادر:

- القرآن الكريم  
 ١. امل الامل : الحر العاملي ، محمد بن الحسن ، (ت ١١٠٤ هـ) ، تحقيق : احمد الحسيني الطبقة المحققة الاولى ، مطبعة الاداب ، النجف ، ١٣٨٥ هـ .  
 ٢. ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون اسماعيل باشا البغدادي ، محمد امين بن مير سليم البياتي ، ( ت ١٣٣٩ هـ = ١٩٢٠ م ) ، عني بتصحيحه محمد شرف الدين بالتقايا منشورات استانبول ١٩٤٥-١٩٤٧ نسخة مصورة عنها ، مكتبة المثنى ، بيروت ) .  
 ٣. البداية والنهاية : ابن كثير ، ابو الفداء ، الدمشقي ، ( ت ٧٧٤ هـ ) ، وثقة وقابل مخطوطاته : علي محمد معوض ، وعادل احمد عبد الموجود ، الطبعة الثانية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٢٢٤ هـ = ٢٠٠٣ م  
 ٤. تاريخ بغداد او مدينة السلام : الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي ، ( ت ٤٦٣ هـ ) ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ١٤١٧ هـ = ١٩٩٧ م .

٥. التعريفات : السيد الشريف ، ابو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني ، (ت ٨١٦هـ ) ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، (د.ت) .
٦. تنقيح المقال : المامقاني ، عبد الله ، (ت ١٣٥١هـ) المطبعة المرتضوية ، النجف ، ١٣٥٠هـ .
٧. جامع الرواة ، وازاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد الاردبيلي ، محمد بن علي ، القروي ، الحائري ، مكتبة المصطفوي ، قم - إيران ، ١٣٣١هـ .
٨. الذريعة الي تصانيف الشيعة : اغا بزرك الطهراني ، محمد محسن (ت ١٣٨٩هـ) الطبعة الاولى ، تهران جابخانه پائل ملي ايران ١٣٢٥-١٣٦٥هـ .
٩. شرح ابن عقيل. على الفية ابن مالك : ابن عقيل ، بهاء الدين عبد اله ، العقيلي ، الهمداني ، المصري ، (ت ٧٦٩هـ) تحقيق محي الدين عبد الحميد ، مطبعة منير ، بغداد (د.ت) .
١٠. فرق الشيعة : النويختي ، ابو محمد الحسن بن موسى باهتمام السيد صادق بحر العلوم ، النجف ، (د.ت) .
١١. فهرس المخطوطات المصورة في مكتبة الامام الحكيم العامة : محمد مهدي نجفي النجف - العراق ، ١٣٩٩هـ .
١٢. فوائد الرضوية في احوال علماء المذهب الجعفرية : عباس قمي ، كتاب خاتمة مركزي ايران ١٣٢٧هـ .
١٣. الكليات : ابو البقاء ، الكلوي ، (ت ١٠٩٥هـ) طبع حجر تبريز ، ايران ، ١٢٨٦هـ .
١٤. معجم البلدان: ياقوت الحموي ، ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله ، الرومي ، البغدادي ، (ت ٦٢٦هـ) الطبعة الاولى ، دار صادر للطباعة والنشر بيروت - لبنان ، ١٩٩٣ .
١٥. مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب : ابن هشام جمال الدين ، عبد الله بن يوسف بن احمد الانصاري ، (ت ٧٦١هـ) قدم له ووضع حواشيه وفهارسه حسن حمد الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان - ١٤١٨هـ = ١٩٩٨ .
١٦. المقالات والفرق : الاشعري ، ابو خلف سعد بن عبد الله القمي ، تحقيق د. محمد جواد مشكور ، طهران ، ١٩٣٦م .
١٧. المنتظم في تاريخ الملوك والامم : ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي . (ت ٥٩٧هـ) الدار الوطنية بغداد ، ١٩٩٠م .
١٨. هدية العارفين ، اسماء المؤلفين واثار المصنفين : اسماعيل باشا البغدادي ، (ت ١٣٣٩هـ = ١٩٢٠م) ، استانبول ١٩٥١م .

## Abstract

### Limits and Facts for Sa'aed Bin Mohammad Bin Sa;aed Al- Abi

#### Stdy and investigation

The Books of Limits have a great in linguistic , and others due to be the gates of any science ,and it the conclusion of grammars ,so he wrote many others . Some these books Limits and Facts for Sa'aed Bin Mohammad Bin Sa;aed Al- Abi who gates in terms of theologians of Imamian Shiites , strict statements ,so in has opinion the Limits is gathering its limits forbidden to enter other terms ,included sub-limits ,he didn't forget ramifications of Limits ,he gave them limits too. He arranged these limits on context of the alphabets.